



مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنمية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية



العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٥

بحث مستل من رسالة مقدمة من الباحثة
علا محمد متولى وافي

بعنوان

**الخصائص السيکومترية لقياس المهارات اللغوية
لدى الاطفال ذوى الابرکسيا اللفظية**

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الابركسيا اللفظية

أ.د / نادية محمود الشريف وأ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان وأ/ علامحمد متولى وافي

مستخلص الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لتحديد مستوى المهارات اللغوية لدى الاطفال والتحقق من الخصائص السيكومترية له . وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طفلا وطفلة من أطفال الصف الاول حتي الصف الثالث من المرحلة الابتدائية ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ سنوات - ٨ سنوات و ١١ شهر) ، بمتوسط عمري قدره (٧.٢٧) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩٧) وتم دراسة وتحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الابراكسيا اللفظية . يتضمن المقياس محورين يتمثل في التعرف على المشكلة ، وتحديد الحل المناسب وتقييم الحل . وأسفرت نتائج الدراسة عن توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات .

الكلمات المفتاحية :

الابراكسيا اللفظية - الخصائص السيكومترية - المهارات اللغوية

Psychometric Properties of the Language Skills Scale for Children

Abstract:

The current research aims to **develop a scale** to assess the level of **language skills** in children and to verify its **psychometric properties**. The study sample consisted of **(115) children** from **grades one to three** of primary school. Their chronological ages ranged from **(6 years to 8 years and 11 months)**, with a **mean age** of **(7.27)years** and a **standard deviation** of **(0.797)**. The study involved reviewing and analyzing previous research and literature related to **language skills** in children with Verbal Apraxia .The developed scale includes **two main components: Identifying the problem ,Proposing an appropriate solution and evaluating it** The study results confirmed that the scale possesses **sound psychometric properties**, including **validity** and **reliability**.

Keywords:

Verbal Apraxia – Psychometric Properties – Language Skills

مقدمة :

تعتبر المهارات الإستقبالية حجر الأساس في اللغة وتعرف بأنها قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها ، حيث يركز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر عنه من مفاهيم ، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء وأعمال وخبرات ، ولهذا فهي تشمل مجموعة المفاهيم اللغوية التي يستوعبها الطفل عندما تعرض عليه بشكل مصور أو مسموع ويمكن الكشف عن هذا الفهم والاستيعاب بطرق شتى منها إطاعة أوامر الآخرين كإحضار شئ مطلوب أو الإشارة إليه دون التعبير عنه وتعرف باللغة الداخلية Inner Language (Reed,Vicki,2005).

أما اللغة التعبيرية تشمل مجموعة المهارات المسؤلة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية وهنا تكون الرسالة لفظية أو أنها تحول إلى رموز صورية بصرية وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية ، وتتمثل مشكلات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على اسنخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة ، وضع استخدام العبارات والكلمات والقواعد اللغوية الصحيحة وضعف إدراك السياق الإجتماعي للغة وضعف القدرة على متابعة الموضوع واختيار الكلمات الصحيحة ، وبالتالي فهي تشمل ضعف مناقشة المفاهيم والمصطلحات والتعبير عن الخبرات والصياغة اللغوية السليمة للأفكار والمعاني (إيناس عليمات، ميرفت الفايز ، ٢٠١٢ ، ٣٨).

مشكلة الدراسة :

غالباً ما يتم تصور مهارات التواصل على مستوى المهارات اللغوية في مجالين : اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وكلاهما تمكن الطفل من الفهم والإستجابة بشكل مناسب للآخرين من أجل بناء علاقات تواصل متبادلة إيجابية، والتصرف بكفاءة إجتماعية من خلال تطور اللغة الإستقبالية حيث يمكن للطفل من فهم واستنتاج معنى الرسائل المنطوقة التي يتلقاها مما يساهم في تحسين المهارات الإجتماعية والتي بدورها تؤدي إلى تفاعلات ذات معنى أكبر ، حيث تساعد هذه التفاعلات على استيعاب وجهات نظر الآخرين وأفكارهم وتأثيرها على التفاعل الإجتماعي . ونتيجة لذلك سيكون الأطفال مقبولين من قبل أقرانهم . في حين أنه من خلال اللغة التعبيرية ، يعبر الأطفال عن أفكارهم واحتياجاتهم من خلال المواقف الإجتماعية ، وزيادة قدرات الفهم ، والحد من الإحباط والصراع والخجل وتعزيز تفاعل الطفل داخل بيئته . بالتالي ، يصبح الأطفال

الذين لديهم مهارات لغوية تعبيرية متطورة أكثر قبولاً بين أقرانهم وبيئتهم ، في حين أن الأطفال الذين يفتقرون إلى المهارات اللغوية يعدون أكثر عرضة للتجاهل من الآخرين (Rose et al., 2018)

وهذا ما أشارت إليه كذلك نتائج بعض الدراسات من وجود ضعف اللغة لدى الأطفال ذوي الابراكسيا اللفظية (Moriarty and Gillon, 2006; Stackhouse and Thoonen et al., 1997; Snowling, 2007)؛ فقد وجدت دراسة Moriarty and Gillon عام ٢٠٠٦ أن اثنين من الأطفال الثلاثة يعانون من ضعف اللغة التعبيرية والإستقبالية، بينما يعاني الطفل الثالث من ضعف اللغة التعبيرية فقط. ولقد أشارت الجمعية الأمريكية للسمع والكلام أن حالياً، هناك إتفاق جماعي في الرأي على أن ضعف اللغة لدى الأطفال ذوي الابراكسيا اللفظية يعد أعراض مصاحبة وليست سببية للقصور الأساسي في البرمجة الحركية للكلام (ASHA, 2007a)

ويمكن تحديد مشكلة البحث بصورة إجرائية في إعداد مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال ، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته، وذلك لقلّة المقاييس التي تستخدم لتحديد مستوى المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي الابراكسيا اللفظية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس المهارات اللغوية لدى الاطفال والتأكد من صدقه وثباته .
أهمية البحث ..:

وتتضح من خلال ما يلي :

الأهمية النظرية : تتمثل في الإسهام في زيادة المعلومات والحقائق عن المهارات اللغوية لدى الاطفال وتبسيط الضوء على ضعف المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي الابراكسيا اللفظية .
الأهمية التطبيقية : تتمثل في إعداد مقياس المهارات اللغوية لدى الاطفال . تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق وثبات ؛ وذلك لاستخدامه ضمن المقاييس المستخدمة حول المهارات اللغوية وكيفية قياسها لدى الاطفال .

مصطلحات البحث :

١- المهارات اللغوية

-لغة الاستقبالية Receptive Language :

يعرف عبدالعزيز الشخص (٢٠١٤ ، ٣٧٨) اللغة الاستقبالية بأنها ذلك الجانب من عملية التواصل الذي يضمن تلقي الفرد لما يقدم إليه من معلومات وتفهمه لها وتتحدد مهارات اللغة الاستقبالية من خلال مقياس المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية المستخدم في الدراسة ، والذي يتضمن ؛ اتباع التعليمات، فهم المفردات واللغة في السياق (إعداد الباحثة).

اللغة التعبيرية Expressive Language

يعرف (Morris ٢٠١٣، ١١٨٤) اللغة التعبيرية بأنها عملية معرفية تنطوي على اللغة الشفوية من الفرد والتي تعبر عن أفكاره، أو رغباته، أو نواياه إلى الآخرين. وتتحدد مهارات اللغة التعبيرية من خلال مقياس المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية المستخدم في الدراسة ، والذي يتضمن ؛ استخدام المفردات ، استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة ، بناء الجمل ، استخدام الوظائف التواصلية (إعداد / الباحثة).

وتعرف المهارات اللغوية بأنها : القدرة على استقبال أو الإستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب والإستخدام والطلاقة (رجب مطر ، عبدالله مسافر ٢٠١٠).

٢- الابراكسيا اللفظية

الابراكسيا اللفظية هي اضطراب عصبي يؤثر على التخطيط والتنظيم الحركي اللازم لإنتاج الكلام ، بأن يعرف الطفل ما يريد قوله ولكن دماغه يواجه صعوبة في تنسيق الحركات الدقيقة المطلوبة لتوليد الأصوات والمقاطع والكلمات . لا يعود هذا الاضطراب إلى ضعف أو شلل في عضلات النطق ، وإنما إلى خلل في البرمجة الحركية للكلام (ASHA,2024).

الإجراءات المنهجية للبحث :

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ١١٥ طفلاً وطفلة من اطفال الصف الأول حتى الصف الثالث من المرحلة الابتدائية ، وذلك من مدرسة هواره عدلان الجديدة للتعليم الاساسي بالفيوم . وقد تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (6 سنوات - 8 سنوات و ١١ شهر)، بمتوسط عمري قدره (7.27) وانحراف معياري قدره (0.797).

ثانياً - خطوات بناء مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال.

١. الإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت المهارات اللغوية بوجه عام من حيث التعريفات ، المكونات ، والأبعاد ، والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الابراكسيا اللفظية على وجه الخصوص، وكذلك الإطلاع على ما توفر لدى الباحثة من دراسات وبحوث

سابقة أجنبية تناولت المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الابراكسيا اللفظية ، وذلك للاستفادة منها في تحديد وصياغة أبعاد وبنود المقياس ، على سبيل المثال ؛ Aziz, A.,et al (2010); Bornman,et al., (2001); Carroll, J., & Snowling, M. (2004); Damico, J.et al.,. (2010); Haynes,W,O.,& Shulman,B,B (1998); Hulit L M.,& Howard, MR(2002).

٢-الإطلاع على عدد من المقاييس والأدوات الأجنبية التي أعدت لقياس المهارات اللغوية بوجه عام ، ولدى ذوى الابراكسيا اللفظية على وجه الخصوص ، والتي تضمنت بنوداً تسهم في إعداد المقياس ؛ بهدف إعداد وبناء أبعاد ، وبنود المقياس ؛ تمهيداً لإعداد الصورة الأولية له ، وفيما يلي عرض للدراسات والمقاييس والأدوات التي أطلعت عليها الباحثة على سبيل المثال لا الحصر (1998); Haynes,W,O.,& Shulman,B, (2017); Bernthal. J. et al.,. (2006); Hegde,MN.,&Maul ,CA(2006); Hulit L M.,& Howard, MR.,(2002).

٣-صياغة مفردات المقياس من خلال تحديد كلا من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

٤-تحديد أبعاد المقياس والتض تضم محورين كالتالي :

أ- **المحور الأول؛ مهارات اللغة الاستقبالية** : وهى قدرة الطفل على فهم الكلام ومعنى الكلمات وتجهيز الجمل للرد المناسب، واتباع التعليمات في المواقف التواصلية . وتقاس اللغة الاستقبالية من خلال بعدين رئيسين هما ؛

- **اتباع التعليمات**؛ يشير هذا البعد إلى قدرة الطفل على استيعاب وتنفيذ التعليمات اللفظية التي توجه إليه في مواقف حياتية متنوعة ، ويعكس هذا البعد مدى قدرة الطفل على الانتباه السمعي وفهم التسلسل المنطقي للأوامر وتطبيقها بدقة ، سواء كانت تعليمات بسيطة أو مركبة .

- **فهم المفردات واللغة في السياق** ؛ يشير هذا البعد إلى قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات والتراكيب اللغوية كما تُستخدم في السياقات المختلفة .سواء كانت محادثات يومية أو مواقف اجتماعية أو اسئلة موجهة ، يتضمن هذا البعد تفسير المفردات بناءا على موقعها داخل الجملة وفهم اللغة المجازية وتحديد المعاني المناسبة ، وفقاً للموقف كما يظهر مدى تمكن الطفل من التمييز بين المعاني المتعددة للكلمة الواردة بحسب الاستخدام ، ويشمل المحور الاول على مجموعة من البنود (٨١ بند)

ب- المحور الثاني؛ مهارات اللغة التعبيرية : هي قدرة الطفل على استخدام الكلمات والجمل في التعبير عن الحاجات والأفكار ، بما يتناسب مع المواقف التواصلية ، وتقاس اللغة التعبيرية من خلال أربعة أبعاد هما ؛

- استخدام المفردات ؛ هو قدرة الطفل على اختيار واستخدام الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره واحتياجاته في المواقف المختلفة .

- استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة؛ هي قدرة الطفل على توظيف التراكيب النحوية (مثل أدوات الربط ، وحروف الجر ، والضمائر) بشكل صحيح في مواقف تواصلية متنوعة .

- بناء الجمل ؛ هي قدرة الطفل على تكوين جمل مفيدة وواضحة تتضمن عناصر لغوية سليمة مثل الفاعل والفعل والمفعول به .

- استخدام الوظائف التواصلية ؛ هو قدرة الطفل على استخدام اللغة لتحقيق أهداف مثل الطلب ، السؤال ، التحية ، والرفض بطريقة مناسبة للسياق . ويشمل المحور الثاني على مجموعة من البنود (٦٣ بند) .

٥- بعد الإنتهاء من إعداد المقياس بصورته المبدئية تم عرضه على المحكمين من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة والصحة النفسية . واستقرت الباحثة على العبارات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة ٨٥٪ فأكثر .

٦ - تعليمات تطبيق المقياس :

- يتم تطبيق المقياس بشكل فردي لكل حالة .
- يتم تطبيق المقياس في غرفة هادئة خالية من المشتتات والضوضاء
- إعطاء مثال أو أكثر قبل البدء بتطبيق المقياس وشرح طريقة التطبيق للطفل ، وذلك لضمان فهم - الطفل لطبيعة المقياس
- يتم الاعتماد على طبيعة الاستجابات للطفل حسب طبيعة التدريب والطرق التي إعتاد عليها المدرب المتابع للطفل .
- إعطاء الطفل فترة زمنية تتراوح ما بين (٣٠ - ٦٠) ثانية للإجابة عن كل فقرة ، ثم الانتقال بعدها إلى الفقرة الجديدة.

٧- طريقة تصحيح المقياس :

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس هي (صفر أو واحد) ، إذا استجاب الطفل بشكل صحيح يعطي درجة واحدة ، وإذا استجاب خطأ يعطي صفراً ، إذن أقل درجة يمكن للطفل أن يحصل عليها هي صفر ، وأكبر درجة هي (١٤٤) ، ويطبق الفاحص هذا الاختبار

فردياً ، ويقوم باتباع تعليمات التطبيق لكل محور ، و يقوم الفاحص بتسجيل الدرجات في نموذج تسجيل الدرجات .

٨- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١١٥) طفلاً وطفلاً بمدرسة هواردة عدلان بالفيوم وكان الهدف من ذلك التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

٩- تم الاستقرار على الصورة النهائية للمقياس .

الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها ١١٥ طفلاً وطفلة من اطفال الصف الأول حتى الصف الثالث من المرحلة الابتدائية ، وذلك من مدرسة هواردة عدلان الجديدة للتعليم الاساسي . وقد تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (6 سنوات - 8 سنوات و ١١ شهر)، بمتوسط عمري قدره (7.27) وانحراف معياري قدره (0.797)، ويوضح الجدول (٤) التالي توزيع أفراد العينة حسب النوع والعدد:

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة حسب النوع والعدد

نوع الطفل	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦٣	54.8%
إناث	٥٢	45.2%
المجموع	١١٥	100%

تم عرض مقياس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية ؛ حيث بلغ عدد المحكمين (١٢) محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}}$$

جدول (٣)

نسبة الاتفاق بين المحكمين :

المحور الأول : اللغة الاستقبالية							
البعد الأول							
رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧	%٩١.٧		
البعد الثاني							
رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٢	%١٠٠
١٣	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠
١٧		١٨	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠
٢١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠
٢٥	%١٠٠	٢٦	%٨٣.٣	٢٧	%١٠٠	٢٨	%١٠٠
٢٩	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٣٢	%١٠٠
٣٣	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
٣٧	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
٤١	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	٤٣	%١٠٠	٤٤	%١٠٠
٤٥	%١٠٠	٤٦	%١٠٠	٤٧	%١٠٠	٤٨	%١٠٠
٤٩	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٥١	%١٠٠	٥٢	%١٠٠
٥٣	%١٠٠	٥٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٥٦	%١٠٠
٥٧	%١٠٠	٥٨	%١٠٠	٥٩	%١٠٠	٦٠	%٩١.٧
٦١	%١٠٠	٦٢	%٩١.٧	٦٣	%١٠٠	٦٤	%٩١.٧
٦٥	%١٠٠	٦٦	%١٠٠	٦٧	%١٠٠	٦٨	%١٠٠
٦٩	%١٠٠	٧٠	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٧٢	%١٠٠
٧٣	%١٠٠	٧٤	%١٠٠				
المحور الثاني : اللغة التعبيرية							
البعد الأول							
رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق
١	%٩١.٧	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%٩١.٧
٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٢	%١٠٠
١٣	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠
١٧	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠
البعد الثاني							
رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق
١	%٩١.٧	٢	%٩١.٧	٣	%٩١.٧	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١١	%٩١.٧	١٢	%١٠٠

بحوث مستلة : الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الابركسيا اللفظية

١٣	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠
١٧	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠
٢١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٣	%١٠٠		
البعد الثالث							
رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٨	%١٠٠
البعد الرابع							
رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق	رقم المهمة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢	%١٠٠	٣	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%٩١.٧	١٠	%٩١.٧	١١	%٩١.٧	١٢	%١٠٠

وتراوحت نسبة الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٣.٣ % إلى ١٠٠ % وهى نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

الاتساق الداخلي للمقياس:

أولاً: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة

المحور الأول: اللغة الاستقبالية							
البعد الأول: اتباع التعليمات							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.682**	2	.652**	3	.554**	4	.367**
5	.432**	6	.634**	7	.555**		
البعد الثاني: فهم المفردات واللغة فى السياق							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.598**	٢	.351**	٣	.422**	٤	.508**
٥	.546**	٦	.636**	٧	.555**	٨	.608**
٩	.401**	١٠	.463**	١١	.557**	١٢	.636**
١٣	.555**	١٤	.592**	١٥	.402**	١٦	.463**
١٧	.551**	١٨	.622**	١٩	.587**	٢٠	.383**
٢١	.432**	٢٢	.503**	٢٣	.578**	٢٤	.631**
٢٥	.591**	٢٦	.394**	٢٧	.463**	٢٨	.556**
٢٩	.607**	٣٠	.636**	٣١	.549**	٣٢	.591**
٣٣	.394**	٣٤	.463**	٣٥	.556**	٣٦	.607**
٣٧	.553**	٣٨	.339**	٣٩	.402**	٤٠	.472**
٤١	.551**	٤٢	.337**	٤٣	.612**	٤٤	.636**

.463**	٤٨	.394**	٤٧	.591**	٤٦	.549**	٤٥
.383**	٥٢	.587**	٥١	.607**	٥٠	.556**	٤٩
.622**	٥٦	.578**	٥٥	.499**	٥٤	.406**	٥٣
.494**	٦٠	.607**	٥٩	.571**	٥٨	.532**	٥٧
.463**	٦٤	.409**	٦٣	.610**	٦٢	.339**	٦١
.549**	٦٨	.636**	٦٧	.394**	٦٦	.337**	٦٥
.556**	٧٢	.463**	٧١	.394**	٧٠	.591**	٦٩
				.587**	٧٤	.607**	٧٣

المحور الثاني: اللغة التعبيرية

البعد الأول: استخدام المفردات

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
.548**	٤	.539**	٣	.745**	٢	.718**	١
.576**	٨	.510**	٧	.455**	٦	.420**	٥
.460**	١٢	.389**	١١	.395**	١٠	.547**	٩
.414**	١٦	.525**	١٥	.724**	١٤	.548**	١٣
.760**	٢٠	.548**	١٩	.527**	١٨	.428**	١٧

البعد الثاني: استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
.686**	٤	.506**	٣	.308**	٢	.330**	١
.719**	٨	.666**	٧	.547**	٦	.546**	٥
.634**	١٢	.504**	١١	.374**	١٠	.306**	٩
.543**	١٦	.355**	١٥	.373**	١٤	.692**	١٣
.361**	٢٠	.341**	١٩	.658**	١٨	.552**	١٧
		.701**	٢٣	.716**	٢٢	.531**	٢١

البعد الثالث: بناء الجمل

.504**	٤	.322**	٣	.621**	٢	.756**	١
.621**	٨	.746**	٧	.675**	٦	.460**	٥

البعد الرابع: استخدام الوظائف التواصلية

.380**	٤	.951**	٣	.927**	٢	.384**	١
.829**	٨	.928**	٧	.346**	٦	.925**	٥
.909**	١٢	.938**	١١	.380**	١٠	.895**	٩

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق مرتفعة.

ثانيا: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد محوري المقياس (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية لكل محور:

جدول (٦)

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد محور اللغة الاستقبالية والدرجة الكلية لكل محور

الدرجة الكلية للغة الاستقبالية	البعد الثاني: فهم المفردات واللغة في السياق	البعد الأول: اتباع التعليمات	
.980**	.976**	١	البعد الأول: اتباع التعليمات
.٧١٩	١	.976**	البعد الثاني: فهم المفردات واللغة في السياق
١	.١٧٩	.980**	الدرجة الكلية للغة الاستقبالية

(*) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد وبعضها البعض من جهة، والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق مرتفعة.

جدول (٧)

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد محور اللغة التعبيرية والدرجة الكلية لهذا المحور

الدرجة الكلية للغة التعبيرية	البعد الرابع: استخدام الوظائف التواصلية	البعد الثالث: بناء الجمل	البعد الثاني: استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة	البعد الأول: استخدام المفردات	
.860**	.497**	.347**	.732**	١	البعد الأول: استخدام المفردات
.884**	.428**	.395**	١	.732**	البعد الثاني: استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة
.722**	.425**	١	.395**	.347**	البعد الثالث: بناء الجمل
.840**	١	.425**	.428**	.497**	البعد الرابع: استخدام الوظائف التواصلية
١	.840**	.722**	.884**	.860**	الدرجة الكلية للغة التعبيرية

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد وبعضها البعض من جهة، والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق مرتفعة.

ثالثاً: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من محوري المقياس (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٨)

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من محوري المقياس (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس	اللغة التعبيرية	اللغة الاستقبالية	
** .883	** .418	١	اللغة الاستقبالية
** .737	١	** .532	اللغة التعبيرية
١	** .737	** .883	الدرجة الكلية للمقياس

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد وبعضها البعض من جهة، والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق مرتفعة.

الصدق العاملي Factorial Validity:

تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج، لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن. واستخدم محك كايزر Kaiser الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تُقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتعد عوامل عامة، ويبدو هذا الأسلوب صالحاً ومناسباً على وجه الخصوص لطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج. كما تم تدوير العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتبر التشعب المقبول للعبارة هو نسبة (0.30) كحد أدنى لدلالة العبارات على العوامل. وقد أسفرت إجراءات التحليل العاملي للعينة عن استخلاص عاملين لمحور اللغة الاستقبالية، وأربع عوامل لمحور اللغة التعبيرية:

جدول (٩)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين ونسبة التباين التراكمية لكل عامل

محور اللغة الاستقبالية			
العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	26.381	18.320	18.320
العامل الثاني	18.483	12.836	31.156
محور اللغة التعبيرية			
العامل الثالث	16.630	11.549	42.705
العامل الرابع	14.635	10.163	52.868
العامل الخامس	11.287	7.838	60.706
العامل السادس	9.448	6.561	67.267

يتضح من الجدول السابق وجود ستة عوامل يفسرون (67.267%) من حجم التباين الكلي.

وفيما يلي درجات تشبع عبارات العوامل بعد تدويرها:

جدول (١٠)

درجات تشبع عبارات العوامل

المحور الأول: اللغة الاستقبالية							
العامل الأول وقد تم تسميته (اتباع التعليمات)							
العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع
1	3٤.5	2	.716	3	.359	4	.466
٥	.716	٦	.٨.41	٧	2٧.5		
العامل الثاني وقد تم تسميته (فهم المفردات واللغة فى السياق)							
العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع
١	.381	٢	.681	٣	.754	٤	.558
٥	.547	٦	.468	٧	.368	٨	.606
٩	.694	١٠	.352	١١	.438	١٢	.749
١٣	.587	١٤	.771	١٥	.440	١٦	.581
١٧	.519	١٨	.315	١٩	.627	٢٠	.477
٢١	.691	٢٢	.458	٢٣	.479	٢٤	.526
٢٥	.639	٢٦	.436	٢٧	.546	٢٨	.582
٢٩	.547	٣٠	.623	٣١	.449	٣٢	.443
٣٣	.408	٣٤	.675	٣٥	.781	٣٦	.431
٣٧	.453	٣٨	.370	٣٩	.523	٤٠	.525
٤١	.412	٤٢	.348	٤٣	.315	٤٤	.400
٤٥	.322	٤٦	.336	٤٧	.424	٤٨	.549
٤٩	.458	٥٠	.563	٥١	.٣٩٨.	٥٢	.529
٥٣	.574	٥٤	.681	٥٥	.503	٥٦	.84٤.
٥٧	.741	٥٨	.691	٥٩	.528	٦٠	.774
٦١	.312	٦٢	.٥٩٤.	٦٣	.501	٦٤	.752
٦٥	.٦٩.3	٦٦	.٤٨٥.	٦٧	.488	٦٨	.649
٦٩	.٨٤.4	٧٠	.٤٦٧.	٧١	.463	٧٢	.606

٧٣	٦٩٨.	٧٤	٧٥٤.				
محور اللغة التعبيرية							
العامل الثالث وقد تم تسميته (استخدام المفردات)							
العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع
١	.530	٢	.510	٣	.٦٤.6	٤	٩١.5
٥	.420	٦	.482	٧	.٢١.7	٨	٧.38
٩	.٦٩٧.	١٠	.٤٧.6	١١	.٧٧.6	١٢	٢٥.5
١٣	.482	١٤	.٥٥.5	١٥	.٥٣.5	١٦	.373
١٧	.683	١٨	.491	١٩	.436	٢٠	.٤٥.5
العامل الرابع وقد تم تسميته (استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة)							
١	.623	٢	.711	٣	.682	٤	.555
٥	.547	٦	.595	٧	.547	٨	.686
٩	.523	١٠	.498	١١	.694	١٢	.589
١٣	.443	١٤	.629	١٥	.578	١٦	.703
١٧	.431	١٨	.659	١٩	.511	٢٠	.678
٢١	.531	٢٢	.397	٢٣	.644		
العامل الخامس وقد تم تسميته (بناء الجمل)							
١	.427	٢	.691	٣	.754	٤	.716
٥	.654	٦	.741	٧	.581	٨	.479
العامل السادس وقد تم تسميته (استخدام الوظائف التواصلية)							
١	.547	٢	.431	٣	.501	٤	.752
٥	.523	٦	.412	٧	.488	٨	.649
٩	.443	١٠	.370	١١	.460	١٢	.606

يتضمن العامل الأول بعد التدوير (7) عبارات ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوح تشبعات هذا العامل ما بين (.716) للعبرة رقم (5) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(.359) للعبرة رقم (3) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول (26.381)، ويفسر هذا العامل (18.320%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (اتباع التعليمات).

ويتضمن العامل الثاني بعد التدوير (٧٤) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوح تشبعات هذا العامل ما بين (.781) للعبرة رقم (35) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(.312) للعبرة رقم (61) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الثاني (18.483)، ويفسر هذا العامل (12.836%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (فهم المفردات واللغة في السياق).

ويتضمن العامل الثالث بعد التدوير (٢٠) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوح تشبعات هذا العامل ما بين (.721) للعبرة رقم (7) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(.373) للعبرة رقم (16) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الثالث

(16.630)، ويفسر هذا العامل (11.549%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (استخدام المفردات).

ويتضمن العامل الرابع بعد التدوير (٢٣) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (0.711) للعبارة رقم (2) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(0.397) للعبارة رقم (22) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الرابع (14.635)، ويفسر هذا العامل (10.163%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (استخدام التراكيب اللغوية في سياقات مختلفة).

ويتضمن العامل الخامس بعد التدوير (8) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (0.754) للعبارة رقم (3) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(0.427) للعبارة رقم (1) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الخامس (11.287)، ويفسر هذا العامل (7.838%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (بناء الجمل).

ويتضمن العامل السادس بعد التدوير (12) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (0.752) للعبارة رقم (4) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(0.370) للعبارة رقم (10) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل السادس (9.448)، ويفسر هذا العامل (6.561%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (استخدام الوظائف التواصلية).

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين، هما:

الطريقة الأولى: معامل ثبات ألفا كرونباخ :

تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (١١) الآتي معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١١)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ
محور اللغة	0.618
الاستقبالية	0.961
الدرجة الكلية لمحور اللغة الاستقبالية	0.965
محور اللغة	0.873
التعبيرية	0.866
الدرجة الكلية لمحور اللغة التعبيرية	0.730
الدرجة الكلية للمقياس	0.923
الدرجة الكلية للمقياس	0.849
الدرجة الكلية للمقياس	0.933

ويتضح من جدول (١١) أن أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.
الطريقة الثانية: التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، وتصحيحه بمعادلة سبيرمان براون. ويوضح جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٢)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات التجزئة النصفية
محور اللغة	0.549
الاستقبالية	0.973
الدرجة الكلية لمحور اللغة الاستقبالية	0.979
محور اللغة	0.918
التعبيرية	0.794
الدرجة الكلية لمحور اللغة التعبيرية	0.677
الدرجة الكلية للمقياس	0.889
الدرجة الكلية للمقياس	0.901
الدرجة الكلية للمقياس	0.960

ويتضح من جدول (١٢) أن أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.
معايير المقياس:

تم حساب الإرباعيات للدرجة الكلية للمقياس حسب مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والدرجة الكلية للمقياس. ويتم تحديد مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية من خلالها، بحيث إذا وقعت

الدرجة الكلية للمقياس في الإرباعي الأول فأقل، فهذا يدل على أن الطفل مستواه منخفض في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية التي يقيسها المقياس، وإذا وقعت الدرجة الكلية للمقياس في الإرباعي الثالث فأكثر، فهذا يدل على أن مستواه مرتفع في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية التي يقيسها المقياس.

جدول (١٣)

الإرباعيات ومقابلها من الدرجات الخام للغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الدرجة الخام	المئينيات	الإرباعيات	مستوى اللغة
اللغة الاستقبالية	٦٢	25	الأول	منخفض
	٧٣	50	الثاني	متوسط
	٨١	75	الثالث	مرتفع
اللغة التعبيرية	٤٦	25	الأول	منخفض
	٥٢	50	الثاني	متوسط
	٥٦	75	الثالث	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس	١٠٩	25	الأول	منخفض
	١٢٢	50	الثاني	متوسط
	١٣٣	75	الثالث	مرتفع

توصيات البحث :

في ضوء ما لاحظته الباحثة من خلال تطبيق البحث ، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ضرورة تركيز مراكز التربية الخاصة على تطبيق برامج تدريبية وعلاجية لتنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي الابراكسيا اللفظية اعتمادا علي قياس المهارات الاستقبالية والتعبيرية .
- اتخاذ الخطوات اللازمة لمشاركة أولياء الأمور في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج العلاجية والخدمات المقدمة لأطفالهم ومشاركتهم في فهم أهمية المهارات اللغوية
- دراسة استخدام مقاييس المهارات اللغوية لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة .

بحوث مقترحة :

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، يمكن اقتراح البحوث التالية :
- تقنين مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية علي نطاق اوسع وعينات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- دراسة الفروق بين الجنسين في كلا من اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي الابراكسيا اللفظية .

المراجع :

- Aziz, A. A., Shohdi, S., Osman, D. M., & Habib, E. I. (2010). Childhood apraxia of speech and multiple phonological disorders in Cairo-Egyptian Arabic speaking children: Language, speech, and oro-motor differences. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 74(6), 578–585. <https://doi.org/10.1016/j.ijporl.2010.02.003>
- American Speech-Language-Hearing Association. (2024). Childhood apraxia of speech. In *ASHA Practice Portal: Clinical topics*.
- Bernthal, J. E., Bankson, N. W., & Flipsen, P. Jr. (2017). *Articulation and Phonological Disorders: Speech Sound Disorders in Children* (8th ed.). Pearson.
- Bornman, E. Alant, E. Meiring, J. (2001). The use of a digital voice output device to facilitate language development in a child with developmental apraxia of speech: A case study. *Disability and Rehabilitation*, 23(14), 623-634.
- Moriarty, B., & Gillon, G. T. (2006). An integrated phonological awareness approach for children with childhood apraxia of speech: Effects on reading, spelling, and speech production. *Clinical Linguistics & Phonetics*, 20(5), 393–407.
- Carroll, J. M., & Snowling, M. J. (2004). Language and phonological skills in children at high risk of reading difficulties. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 45(3), 631–640. <https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2004.00252>.
- Damico, J. S., Müller, N., & Ball, M. J. (Eds.). (2010). *The handbook of language and speech disorders*. Wiley-Blackwell
- Haynes, W. O., & Shulman, B. B. (Eds.). (1998). *Communication development: Foundations, processes, and clinical applications* (2nd ed.). Lippincott Williams & Wilkins
- Language Disorders in Children: An Evidence-Based Approach to Assessment and Treatment. Pearson/Allyn & Bacon.
- Hulit, L. M., & Howard, M. R. (2002). *Born to Talk: An Introduction to Speech and Language Development* (3rd ed.). Allyn & Bacon

- **Reed, Vicki(2005).** *An Introduction to children with language Disorders.* Boston ,Allyan & Bacon,USA.
- **Rose, J., Wirth, C., & Raabe, J. (2018).** *Effects of the home literacy environment on children's language and socioemotional development: Evidence from the BiKS-3-18 study.* In S. Lehl, H.-G. Roßbach, & S. Weinert (Eds.), *Fostering early competence development through home and preschool learning environments: A summary of findings from the BiKS-3-18 study*
- **Stackhouse, J., & Snowling, M. J. (2007).** *Phonological awareness and early reading development in children with speech difficulties.* In G. T. Gillon (Ed.), *Phonological awareness: From research to practice: Thomson Delmar Learning.*
- **Thoonen, E. J., Maassen, B. A. M., Gabreëls, F. J. M., Schreuder, R., & de Swart, B. J. M. (1997).** *Language impairment in children with childhood apraxia of speech.*